مجلة دراسات موصلية

مجلة دورية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصل الاكاديمية في العلوم الانسانية

ISSN. 1815-8854

تاريخ استلام البحث: ١٧ / ١٠ / ٢٠٢١ تاريخ قبول النشر: ١١ / ١ /٢٠٢٢

بناء مقياس عقدة إلكيترا والتعرف على مستواه لدى طالبات المرحلة الإعدادية في مدينة الموصل

Setting Electra Knot Scale And Identifying Its Level Among Preparatory School Students In Mosul City

أ. د. أسامة حامد محمد م. منال غانم حمدون

جامعة الموصل/ كلية التربية للعلوم الانسانية /قسم العلوم التربوية والنفسية

الاختصاص الدقيق: علم النفس التربوي

Prof. Dr.Osama Hamed Mohammed

Assist. Instructor Manal Ghanem Hamdoun

Mosul University/College of Education for Human Sciences/Department of Educational and Psychological Sciences

Specialization: Educational and psychological sciences

ISSN. 1815-8854

الملخص:

يهدف البحث إلى: بناء مقياس عقدة إلكيترا لدى طالبات المرحلة الإعدادية –الصف الرابع / الصف الخامس– في مدينة الموصل، فضلاً عن التعرف على دلالة الفروق في مستوى عقدة إلكيترا لدى طالبات المرحلة الإعدادية في مدينة الموصل، وفقاً لمتغيري الصف الدراسي (الصف الرابع، الصف الخامس).

وينتمي البحث إلى البحوث الوصفية، التي قامت الباحثة فيه بالاعتماد على المنهج الوصفي، وطريقة المسح النفسي، وتمثلت عينة الدراسة طالبات المرحلة الإعدادية بمدينة الموصل وبلغ قوام العينة (٨٠٠) مفردة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية بنسبة (٥%) من مجتمع البحث للعام الدراسي (٢٠٢٠م-٢٠٢١م)، الذي يبلغ عددهم (١١٥٧٧) طالبة توزعت على (٣١) مدرسة إعدادية في الفرعين (العلمي والأدبي).

وقد قامت الباحثة ببناء مقياس عقدة إلكيترا بالاعتماد على الأطر النظرية والدراسات السابقة التي تناولت موضوع البحث، وعقب التحقق من الصدق الظاهري للمقياس بعرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين من المختصين في علم النفس، فضلاً عن التحقق من الصدق العاملي والتمييزي والبناء، ومؤشرات التمييز، ومراجعة الثبات النسبي للمقياس واستخراج ثباته بطريقة إعادة الاختبار والبالغ (٠,٨٠) وبطريقة ألفا كرونباخ الذي يبلغ (٠,٨٢)، طبقت الباحثة بعد ذلك المقياس على عينة البحث الأساسية، وقد تم معالجة البيانات ببرنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، على وفق المقاييس الآتية: معامل الاتفاق للخبراء ومعامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينتين مستقلتين والاختبار التائي لعينة واحدة ومعامل الفا كرونباخ والاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط وتحليل التباين الثنائي. ووصلت الدراسة إلى ما يلي:

١. لدى عينة طالبات المرحلة الإعدادية بمدينة الموصل مستوى دلالي فوق المتوسط على مقياس عقدة إلكيترا بوجهٍ عام.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى عقدة إلكيترا لدى طلبة المرحلة الإعدادية تعزى لطالبات الصف الرابع الإعدادي.
٣. عدم وجود فروق معنوية دالة إحصائياً على مستوى مقياس عقدة إلكيترا على وفق متغير الصف الدراسي(الرابع / الخامس) الإعدادي.

الكلمات المفتاحية : عقدة إليكترا ، موصل ، طالبات الاعدادية ، المسح النفسي

Abstract

The research aims to: Build the Electra knot scale for preparatory school students –Fourth grade / fifth grade - in the city of MosulIn addition to identifying the significance of the differences in the level of the Electra complex among prepartory school students in the city of Mosul, according to the two variables of the academic grade (fourth grade, fifth grade).

ISSN. 1815-8854

The research belongs to descriptive research, in which the researcher relied on the descriptive approach and psychological survey method, and the study sample was represented by preparatory school students in the city of Mosul. (2020 AD-2021 AD), and their number is (11577) A student divided into (31) Preparatory school in the two branches (scientific and literary).

The researcher built the Electra knot scale based on theoretical frameworks and previous studies that dealt with the subject of the research, and after verifying the apparent validity of the scale by presenting it to a group of experts and arbitrators from specialists in psychology, in addition to verifying the factorial, discriminatory and constructive honesty, in addition to the discrimination indicators. , and reviewing the relative stability of the scale and extracting its stability by re-testing method of (0.8) and by Alpha Cronbach method of (0.82), then the researcher applied the scale to the basic research sample, and the data was processed through the Statistical Package for Social Sciences program, according to the following standards: Agreement coefficient For experts, Pearson's correlation coefficient, t-test for two independent samples, t-test for one sample, z-test for the difference between the two correlation coefficients, Facronbach's coefficient, t-test for the significance of the correlation coefficient, two-way analysis of variance. The study found:

4. The sample of preparatory school students in the city of Mosul has an above-average semantic level on the Electra knot scale in general.
5. There are statistically significant differences in the level of the Electra complex among the students of the preparatory stage, which are attributed to the students of the fourth preparatory grade.
6. There are no statistically significant differences at the level of the Electra knot scale according to the (fourth / fifth) preparatory grade variable.

Keywords: Electra Knot , mosul , preparatory school , psychological

مشكلة البحث:

تعد عقدة إلكيترا إحدى الظواهر النفسية الخطيرة التي حظيت بجهود مؤسسات وجهات علمية عديدة من قبل الجهود المضنية التي يبذلها المعهد الوطني للصحة النفسية المعني بأبحاث المشكلات النفسية ودراساتها، مما أكد وجود حاجة ماسة إلى مزيد من الدراسات العلمية المتعمقة التي تُعنى بتفسير هذه الظاهرة ودراستها وتحديد الفئات المتعرضة لمخاطرها،

ISSN. 1815-8854

والكشف عن العوامل النفسية المؤثرة فيها ومسار تطورها(Elizabeth and et al, 2002: 529 – 542)، ولاسيما وأن هذه الظاهرة تؤثر بشكل مباشر في الصحة النفسية للفتاة ولاسيما والمراهقات.

وفي سياق هذه الأهمية ينبغي تأكيد أن تأسيس مصطلح عقدة إلكيترا يرجع إلى "كارل يونغ Carl Jung" أحد تلامذة فرويد؛ الذي استند في تأسيسه على مبدأ التأكيد التجريبي، وملاحظته لإحدى الفتيات التي كانت تعشق والدتها في البداية؛ إلا أنها مع مرور الوقت بدأت في ازدراء والدتها وكراهيتها، التي تشبهها جنسياً، وعدها خصم لدود يحول بينها وبين والدها (Blum, 1988: 357-359)، وبغض النظر عن طبيعة التأسيس النفسي لهذا المصطلح فإن فرويد قد قابله بالرفض التام بوصفه تحليلاً نفسياً بعيداً تمام البعد عن القاعدة، ولاسيما أن التفسير النفسي سيتعلق لعقدة أوديب ينطبق بحزم تام على الطفل الذكر فقط، مؤكداً صدق هذا الإدعاء بأن مصطلح عقدة إلكيترا يتطلع إلى التأكيد على التشابه التام بين الحالة الذهنية لكلا الجنسين وهذا أمر مستحيل وغير ممكن (Mahrukh and Kamal, 2015: 1-4)؛ لذا استخدم فرويد مصطلح عقدة أوديب الأنثوية في جميع كتاباته للتعبير عن هذه العقدة وتحليلها (Bullock and Trombley, 1999: 107-205).

لا تقتصر شخصية الأب على الأب البيولوجي؛ وإنما تتسع لتشمل من يقوم بدوره مهما كانت درجة قرابته؛ بدليل ما ذهبت إليه دراسة "رزا وطاهر Raza & Tahir " المعنونة بـ "تفكيك عقدة إلكيترا في الرماد والنبيذ والتراب في كنزة جافيد"، التي أفادت بأن بطلة رواية جاويد الصغيرة الذي يهتم بها جدها الحبيب الذي جسد شخصية الأب الحقيقية؛ تتملكه الرغبة الجنسية الخفية اللاواعية تجاه حفيدته، وطغى عليه دور الأب البيولوجي، إذ تولى منصب الأب المباشر في قلب مريم؛ ومن ثم ظهر التأثير المتواصل للجد في حياة مريم حتى بعد وفاته وعنوستها التي فرضتها على نفسها لافتتانها به، بوصفه نوعاً من الانحدار إلى المرحلة القضيبية.(Maryam & Athar, 2019: 73-84)

وبناء عليه ذهب "يوجين أونيل Eugene O'Neill" إلى تأكيد على أن الظروف النفسية للأفراد الذين يعانون من عقدة إلكيترا تساهم بشكل مباشر في حياتهم المأساوية؛ التي تنطلق من سلوك منحرف متجسد في الحب غير الطبيعي الذي تشعر به البنت لأبيها، الحب يجعلها عمياء منساقة خلف غرائزها الجنسية، كما يدفعها إلى التفكير في ارتكاب جريمة خطيرة وهي قتل والدتها للاستحواذ على أبيها، والبحث عن مودته ومحبته التي تؤدي في نهاية المطاف إلى إقامة علاقات غير مشروعه؛ ومن ثم تسهم الاضطرابات العقلية لعقدة إلكيترا في الحياة المأساوية التي يحياها الأفراد المصابون بهما، ولاسيما أن الاضطرابات النفسية المنحرفة عن القاعدة التي يعانون منها ذات تأثير سلبي خطير على سلوكهم على مستوى العلاقات الإنسانية.(Sania, Junaidi and Essy, 2020: 93-100)

وبناء عليه تتلخص مشكلة الدراسة الحالة في دراسة العلاقة بين عقدة إلكيترا لدى طالبات المرحلة الإعدادية؛ للكشف عن الدلالات الإحصائية لهذه القضية البحثية، وتفسير أبعادها، وتمييز العوامل الكامنة المؤثرة فيها، وتحديد الآثار السلبية الناتجة عنها، واقتراح أساليب التدخل النفسي الفعالة للحد من هذه الآثار والوقاية منها.

أهمية البحث:

ISSN. 1815-8854

يتضح بمراجعة الأدبيات العلمية التي تم إجراؤها حول عقدة إلكيترا ؛ أن هذه الدراسات ناقشت العقدة في سياق متغيرات فرعية عدة على سبيل المثال: عقدة إلكيترا والارتباك في الهوية الجنسية لمارثا ألبي: دراسة تحليلية نفسية ٢٠١٨م (Arafat & Lajiman, 2018 : 1-11)، عقدة إلكيترا في قصائد سيليفيا بلاث وآن سيكستون ١٩٩٧ م .(Shu-hua, 1997: 87-99)، التناقض الأيديولوجي المسبب لعقدة أوديبوس وإلكيترا: معرفة كلاسيكية في علم النفس٢٠٢٠م (Joel, 2020: 1-6)، عقدة أوديب وأنتيجون وإلكيترا: المرأة كبطلة وضحي ١٩٩٢م (Dorothwy, 1992: 58-78)، عقدة إلكيترا "إلى "عقدة السحاقيات" الرحلة الروحية للأنثى في روايات تشين ران ٢٠١٧م (Xiaoyan, 2017: 34-39)، عقدة إلكيترا في سيلفيا بلاث ٢٠١٩م (Tasneem, 2019: 1652-1654)، تفكيك عقدة إلكيترا في الرماد والنبيذ والتراب في كنزة جافيد ٢٠١٩م (Maryam & Athar, 2019:73-84)، قراءة نفسية في كتاب توني موريسون المحبب: الصدمة ، والهستيريا، وعقدة إلكيترا ٢٠١٩م (Sufyan Al, 2019: 48-54)، الحياة المأساوية التي يعاني منها المصابين بعقدة أوديب وعقدة إلكيترا في حداد يوجين أونيل ٢٠٢٠م(Sania, Junaidi, and Essy, 2020: 93-100)، الذكريات المؤلمة التي تم طردها: عقدة إلكيترا في "الأب" لسيلفيا بلاث٢٠٢٠ م (Mahsa, 2017: 29-33).

وتشير هذه الدراسات إلى الأهمية النسبية لعقدة إلكيترا ومدى خطورتها في الصحة النفسية للفتاة؛ ليس في المرحلة الأولى من عمرها فحسب وإنما في المراحل العمرية المختلفة، ولما لا فهذه الظاهرة تكسر حاجر الصلابة النفسية لدى الفتاة وتدفعها إلى الإصابة بمزيد من الأمراض النفسية المستعصية التي يأتي في مقدمتها: القلق، الهوس، الاكتئاب، اضطراب ثنائي القطب، اضطراب النوم والأكل والشرب، الخوف من المستقبل، وغيرها من الاضطرابات التي تدفع بالفتاة إلى مسلك الجريمة والانحراف، أو الاغتراب والشروع في الانتحار.

وتأسياً على ما سبق تبرز أهمية البحث سواء على المستوى النظري أو على المستوى التطبيقي في سياق مؤشرات ودلالات عديدة من أهمها:

- أهمية موضوع البحث ذاته؛ إذ تعد الإصابة بعقدة إلكيترا من أكثر من المخاطر النفسية التي يمكن أن تواجهها الفتيات؛ ولاسيما طالبات المرحلة الإعدادية؛ لما يترتب عليها من إعاقة سلوكهم وعملية تكيفهم النفسي السليم.
- أهمية المرحلة العمرية التي يدرسها البحث، ويعد الاهتمام بالفتيات في مرحلة المراهقة من المؤشرات العامة لتنمية الشخصية النفسية للفتاة وصيانتها من الانحراف النفسي.
- ندرة البحوث العربية – بحسب معلومات الباحثة – التي ركزت على بناء مقياس عقدة إلكيترا لدى طالبات المرحلة الإعدادية على مستوى العالم والوطن العربي ولا سيما والعراق.

أهداف البحث:

يسعى هذا البحث إلى: بناء مقياس عقدة إلكيترا لدى طالبات المرحلة الإعدادية في مدينة الموصل والتعرف على مستوى عقدة إلكيترا لدى:

ISSN. 1815-8854

١- عموم طالبات المرحلة الاعدادية في مدينة الموصل.

٢- طالبات الصفين الرابع والخامس الاعدادي.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطالبات المرحلة الاعدادية في الدراسة الصباحية في مدارس مدينة الموصل للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١).

تحديد المصطلحات:

يتمثل المفهوم الأساسي للبحث في "عقدة إلكيترا" وفيما يأتي يمكن تقديم نبذة مختصرة لأهم التعريفات التي قدمها الباحثون لإيضاح ماهية هذا المفهوم:

Jill, 2005:

عرف " سيغموند فرويد Sigmund Freud" عقدة إلكيترا من منظور التطور الجنسي الذي يركز على تطوير الجوانب الأنثوية بوصفه: الديناميكا النفسية للمنافسة الجنسية للفتاة مع والدتها؛ للامتلاك الجنسي للأب، مثل: موقف أوديب الأنثوي وعقدة أوديب السلبية(Jill, 2005: 8).

Carl Jung 1915:

إذ يعرف "كارل يونغ Carl Jung" عقدة إلكيترا بأنها: منافسة نفسية جنسية للفتاة مع والدتها لحيازة والدها، في سياق تطورها النفسي الجنسي، تتمثل العقدة في المرحلة القضيبية للفتاة، وذلك على غرار تجربة الصبي المماثلة لها وهي عقدة أوديب، وتحدث عقدة إلكيترا في المرحلة الثالثة – المرحلة القضيبية (من سن ٣ إلى ٦ سنوات) – في ظل خمس مراحل نمو نفسية جنسية: الفم، الشرج، القضيب، الإحساس الكامن، الأعضاء التناسلية – إذ يكون مصدر متعة الرغبة الجنسية في منطقة مختلفة من جسد الفتاة (C. G, 1915: 69).

أما التعريف النظري الذي توصلت اليه الباحثة فهو: (رغبة لبيدية تمتاز بالميل الجنسي لدى الفتاة تجاه أبيها في مقابل الميل العدائي تجاه والدتها).

ويمكن تعريف عقدة إلكيترا إجرائياً بـ: النزاع الجنسي بين الفتاة وأمها تجاه الأب، الذي تتضح فيه أهم مظاهره في الغيرة الشديدة من الأم وكراهيتها، والرغبة في التخلص منها للاستحواذ على اهتمام الأب؛ لإشباع رغباتها النفسية والجنسية.

الدراسات السابقة:

لا توجد دراسات سابقة تناولت بشكل مباشر وصريح حول بناء مقياس عقدة إلكيترا ولكن يمكن استعراض بعض الدراسات المفيدة ذات العلاقة بعقدة إلكيترا وفق الآتي:

ISSN. 1815-8854

أ- الدراسات العربية:

١. دراسة: راشد ٢٠١٨

أنماط التعلق السائدة لدى طلبة الصفين الحادي عشر والثاني عشر بمدارس محافظة جنوب الشرقية سلطنة عمان.

تهدف الدراسة إلى: التعرف على أنماط التعلق السائدة لدى طلبة الصفين الحادي عشر والثاني عشر بمدارس محافظة جنوب الشرقية بسلطنة عمان، واعتمد البحث على المنهج الوصفي، بعينة عشوائية من طلبة الصفين الحادي عشر والثاني عشر، والبالغ عددهم (٢٠٠) طالباً وطالبة، واستخدم البحث مقياس التعلق من إعداد أبو غزال وجرادات (٢٠٠٩). وتوصلت الدراسة إلى: (١) أن أكثر أنماط التعلق السائدة لدى الطلبة: نمط التعلق الآمن في المرتبة الأولى بمتوسط (٣.٤٢) بدرجة مرتفعة، تلاه نمط التعلق التجنبي بمتوسط (٣.٢٠) ودرجة متوسطة، ثم نمط تعلق القلق بمتوسط (٢.٢٠) درجة منخفضة. (٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05\geq\alpha$) بين الذكور والإناث في نمطين من أنماط التعلق (الآمن، التجنبي) لصالح الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05\geq\alpha$) بين الصفين الحادي عشر والثاني عشر في نمطين من أنماط التعلق(الآمن، القلق) لصالح طلبة الصف الثاني عشر. (سعاد ، ٢٠١٨: ١٣٠-١٤٤)

٢. دراسة: يعقوب ومعمري ٢٠١٨

اضطراب التعلق وعلاقته بنوعية التقمصات لدى المراهقة: دراسة ميدانية على مجموعة من الطالبات يتيمات الأب بجامعة غرداية.

تهدف الدراسة إلى: الكشف عن حقيقة المعاناة النفسية لدى الطالبات الجامعيات في سن المراهقة واللاتي يسلكن بطرائق غير معهودة في علاقتهن اليومية ، وعدم قدرتهن على حل مشكلاتهن العاطفية، وعدم توافقهن النفسي والاجتماعي والدراسي، وذلك بعدما فقدن الارتباط العاطفي نتيجة الهجر المفروض عليهن من طرف الشخص المرتبطات بهن، ومعرفة نوعية اضطراب التعلق لديهن وعلاقته بنوعية التقمصات الوالدية، واعتمد الباحثان على المنهج العيادي مستخدمين المقابلة العيادية ، إذ (أ) اختبار تفهم الموضوع T.A.T يمكن فيه اختبار نوعية التقمصات الوالدية لدى المبحوثات، متبوع بمقابلة عيادية مباشرة بعد إتمام الاختبار، (ب) المقابلة العيادية الثانية الهادفة إلى التعرف على نمط التعلق لدى مجموعة الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى: (١) ضرورة تقبل الفتاة كما هي وضرورة إحساسها بالأمان، في جو عاطفي وعلائقي أهم ما يميزه الوضوح وعدم التناقض. (٢) ضرورة وجود بديل للأب في حياة البنت في السنوات الأولى من العمر عند موت الأب أو غيابه(مراد وحمزة ، ٢٠١٨: ٧٤٥- ٧٥٦).

ب- الدراسات الأجنبية

١. دراسة: أبواجي Aboagye ٢٠٢٠

التناقض الأيديولوجي المسبب لعقدة أوديبوس وإلكيترا: معرفة كلاسيكية في علم النفس.

ISSN. 1815-8854

تهدف الدراسة إلى: الإجابة على تساؤلات عديدة، حيث: هل يمكن أن تكون هناك أية أيديولوجية تتعارض مع الأفكار النظرية لعقدتي أوديب وإلكيترا الموجودة بالفعل؟ هل يمكن أن تتجلى الرغبة الجنسية التي تظهر عند الأطفال أثناء المرحلة القضيبية من نموهم في الآباء في مرحلة معينة من حياتهم لأطفالهم؟ هل يمكن أن يكون هذا سببًا وراء الخلافات بين بعض الآباء وأصحاب أبنائهم؟ وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية، والتي اعتمد فيها الباحث على منهج المسح النفسي الشامل للآباء الذين لا يزالون يعيشون مع أبنائهم في المنزل نفسه. ووصلت الدراسة إلى: (أ) تؤكد النظرية النفسية الجنسية لسيغموند فرويد على أن الأطفال في المرحلة القضيبية يرون أن الوالدين من الجنس منافس أو عدو جنسي لهم. (ب) أن (٨٥%) من الإحساس بالترابط الذي يريده الآباء من الأطفال يرجع إلى الرغبة الجنسية الداخلية التي يشعرون بها، فمعظمهم يريد أن يظل أطفالهم معهم دائماً. (ج) يجد الآباء صعوبة في إظهار رغبتهم الجنسية تجاه الأبناء، وتمثل العلاقات التي يظهرها الآباء عندما يرغبون في أطفالهم في: تشاجر معظم الآباء مع أطفالهم دون داع لمجرد أنهم يريدون جذب انتباه أطفالهم. (د) يبدأ معظم الآباء بالشعور بالوحدة والحزن عندما يكون أطفالهم على وشك الزواج، ويمكن وصف هذا الشعور بأنه طبيعي نفسياً، ولكن يمكن وصفه بأنه شعور غير طبيعي بسبب الرغبة الجنسية للوالد تجاه الطفل (Joel, 2020: 1-6) .

٢. دراسة: سيرين Serin ٢٠١٦

العلاقة بين أنماط الارتباط والمواقف الأبوية لدى طلاب المدارس الثانوية.

تهدف الدراسة إلى: التعرف على العلاقة بين أنماط التعلق والاتجاهات الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية، واعتمدت الدراسة على المنهج الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة الحالية من (٢٠٦) مفردة من طلبة المرحلة الثانوية، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس الاتجاهات الوالدية (ParentalAttitudesScale)، واستبانه العلاقات (Relationship Scales Questionnaire). وتوصلت الدراسة إلى: (أ) تأكيد وجود علاقة ارتباطيه بين أنماط التعلق والاتجاهات الوالدية لدى عينة الدراسة. (ب) أن أكثر الاتجاهات الوالدية انتشاراً لدى أفراد عينة الدراسة هو الاتجاه الديمقراطي (Democratic Attitude)، والاتجاه السلطوي (Authoritarian Attitude) والاتجاه الوقائي (Protective Attitude).(Nergüz, 2016: 14-198)

مناقشة الدراسات السابقة:

أسفرت الدراسات السابقة بقسميها – الدراسات العربية، الدراسات الأجنبية- عن نتائج عديدة، تسهم في إثراء الدراسة الحالية نحو الكشف عن أهم المتغيرات المؤثرة في دراسة عقدة إلكيترا، من أبرزها ما يأتي:

- أن أكثر أنماط التعلق السائدة لدى الطلبة: نمط التعلق الآمن في المرتبة الأولى بمتوسط (٣.٤٢) بدرجة مرتفعة، تلاه نمط التعلق التجنبي بمتوسط (٣.٢٠) ودرجة متوسطة، ثم نمط تعلق القلق بمتوسط (٢.٢٠) درجة منخفضة.

ISSN. 1815-8854

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05\geq\alpha$) بين الذكور والإناث في نمطين من أنماط التعلق (الآمن، التجنبي) لصالح الذكور.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقات المضطربات العلاقة مع الأب وأقرانهن غير المضطربات في اضطراب الشخصية.
- يشكل وجود الأب الدائم في داخل المحيط الأسري من أهم العناصر الفاصلة واخطرها بين السواء واللاسواء لدى الفتاة.
- يبدأ معظم الآباء بالشعور بالوحدة والحزن عندما يكون أطفالهم على وشك الزواج، إذ يمكن وصف هذا الشعور بأنه طبيعي نفسياً، ولكن يمكن وصفه بأنه شعور غير طبيعي بسبب الرغبة الجنسية للوالد تجاه الطفل.
- تأكيد على وجود علاقة ارتباطيه بين أنماط التعلق والاتجاهات الوالدية لدى عينة الدراسة.
- أن أكثر الاتجاهات الوالدية انتشاراً لدى أفراد عينة الدراسة هو الاتجاه الديمقراطي (Democratic Attitude)، والاتجاه السلطوي (Authoritarian Attitude) والاتجاه الوقائي (Protective Attitude).

إجراءات البحث:

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، المعبر عن: إجراء مسحي للحصول على حقائق وبيانات بمشكلة الدراسة، (إبراهيم، ٢٠٠٠: ١٢٥)

ويتناسب هذا الإجراء المنهجي مع الهدف الأساسي للبحث، الذي يتمثل في بناء مقياس عقدة إلكيترا لدى طالبات المرحلة الإعدادية بمدينة الموصل؛ لتتضح أهميته أيضاً في الإلمام الجيد بمتغير الدراسة والتعمق في دراسته، على وفق ما تعكسه اتجاهات الطالبات.

مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث الحالي في طالبات المرحلة الإعدادية بمدينة الموصل للعام الدراسي (٢٠٢٠م _٢٠٢١م)، يتوزع على (٣١) مدرسة إعدادية في الفرعين (العلمي والأدبي)، وانسجام مع أهداف البحث فقد بلغ المجموع الكلي لعدد طالبات الصفين الرابع والخامس (١١٥٧٧)[*] طالبة.

(*) إحصائيات المديرية العامة لتربية محافظة نينوى استناداً إلى كتابها للعدد ١٤١٣/٧/٣ بتاريخ ٢٠٢٠/١١/٨ عطفاً على كتاب كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة الموصل.

ISSN. 1815-8854

عينة البحث:

قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية من مجتمع البحث للعام الدراسي (٢٠٢٠م-٢٠٢١م) التي تعتمده في الدراسات الوصفية المسحية في اختيار العينات، وتؤكد على ألا تقل مفردات العينة عن (٥%) من المجتمع الأصلي للدراسة؛ للتأكد من قابليتها وضمان تمثيلها الدقيق والموضوعي لمفردات المجتمع الأصلي، وقد بلغت عينة البحث (٨٠٠) طالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث بواقع (٨) إعداديات نصفها في الجانب الأيمن والأخرى في الجانب الأيسر من مدينة الموصل.

جدول (١)

عينة التطبيق النهائي وفقاً للفرع والصف الدراسيين

ت	اسم المدرسة	الجانب	الصف الرابع العلمي	الصف الخامس الأدبي	المجموع
١	اليقظة للبنات	الأيمن	٢٥	٢٥	٥٠
٢	الخنساء للبنات	الأيمن	٥٥	٥٥	١١٠
٣	ابن الأثير	الأيمن	٦٠	٦٠	١٢٠
٤	الرسالة للبنات	الأيمن	٦٠	٦٠	١٢٠
٥	حمص للبنات	الأيسر	٧٠	٣٠	١٠٠
٦	مؤتة للبنات	الأيسر	٧٠	٣٠	١٠٠
٧	المربد للبنات	الأيسر	٧٠	٣٠	١٠٠
٨	أم المؤمنين للبنات	الأيسر	٦٠	٤٠	١٠٠
	المجموع الكلي		٤٧٠	٣٣٠	٨٠٠

إجراءات بناء مقياس عقدة إلكيترا:

لعدم توفر مقياس عقدة إلكيترا بحسب علم الباحثة، فقد قامت ببناء مقياس عقدة إلكيترا، في الاسترشاد بالخطوات الآتية:

١. تحليل المنطلقات النظرية لعقدة إلكيترا ولاسيما نظرية التحليل النفسي لفرويد، وتشخيص النقاط المميزة فيها لأجل تحويرها إلى فقرات مناسبة.
٢. إجراء حوار مع الخبراء – أساتذة العلوم التربوية النفسية والطب النفسي – ؛ للوصول إلى أبرز معاني ومفردات عقدة إلكيترا، بما يتناسب مع طبيعة عينة البحث بحث يمكن صياغتها بفقرات مناسبة.

ISSN. 1815-8854

٣. استثماراً وظيفة الباحثة كمرشدة تربوية سابقة في المدارس المتوسطة والثانوية، بعقد عدة لقاءات – فردية – عديدة بالعينة الاستطلاعية مع طالبات المرحلة الإعدادية؛ لبيان مشاعرهن وتحويرها إلى فقرات مناسبة.

٤. الاطلاع على الأدبيات النفسية المتخصصة بعقدة إلكيترا في الأعمال الروائية ومسرحيات والشعر، مثال ذلك: رواية شكسبير – الليلة الثانية عشر– التي تناولت فيها شخصيات إناث من عقدة إلكيترا، ويوضح الشكل الآتي مخطط مراحل بناء المقياس رقم (٤).

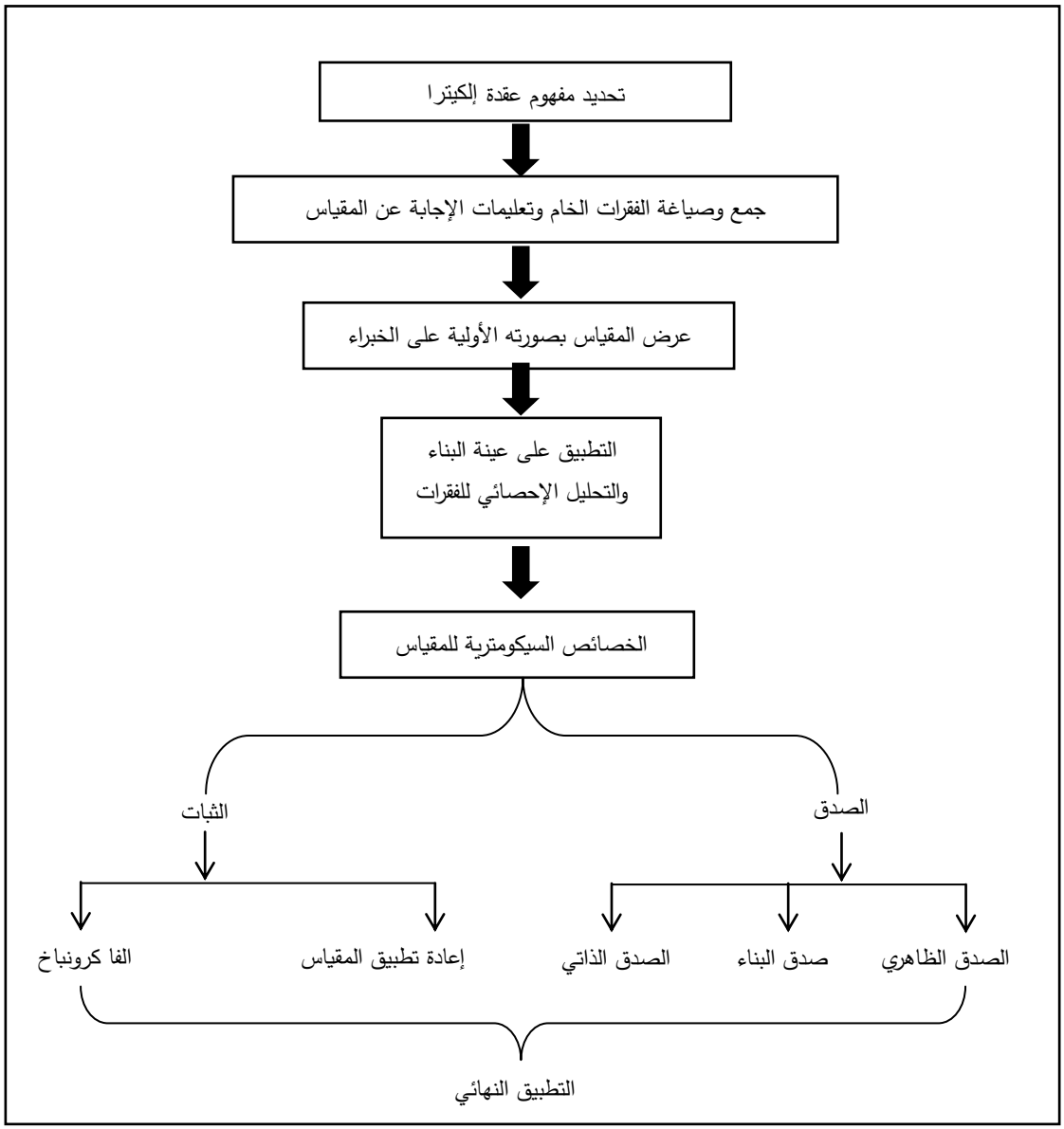

ISSN. 1815-8854

شكل (١) مراحل بناء مقياس عقدة إلكيترا

تحديد مفهوم عقدة إلكيترا:

يشير هذا المصطلح على المستوى النظري إلى: التعلق اللاواعي للأنثى بأبيها أو ولي أمرها، والتنافس مع والدتها على المشاعر العاطفية التي تكتنفها، وقد راعت الباحثة ارتباط صياغة الفقرات بالتعريف النظري في صورة مبسطة وسلسة ذات لغة مفهومة مع تحديد معاني الفقرات بدقة.

جمع الفقرات الخام وصياغتها وتعليمات الإجابة عنها:

جمعت الباحثة (٤٤) فقرة وتوزعت مصادرها على النحو الآتي: العينة الاستطلاعية (٧) فقرات، الخبراء (١٠) فقرات، استنتاجات الأطر النظرية والأدبية (١٧) فقرات، وجهة نظر الباحثة والمشرف (١٠) فقرات؛ وبناء عليه تم استكمال الصيغة الأولية للمقياس لمجموع (٤٤) فقره، وتم اقتراح أربعة بدائل كاستجابات للفقرات وهي: تنطبق بدرجة كبيرة، تنطبق بدرجة متوسطة، تنطبق بدرجة قليلة، لا تنطبق.

عرض المقياس بصورته الأولية على الخبراء: وذلك بهدف

التحقق من صدق المقياس بناء على استشارتهم حول مناسبة فقراته؛ ليتناسب مع المستوى الفكري لطالبات الإعدادية والهدف الأساسي للبحث، وقد تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين في العلوم التربوية والنفسية والطب النفسي الذي يبلغ عددهم (٢٤) خبيراً، وقد اعتمدت الباحثة بنسبة (٧٥%) فأكثر من آراء الخبراء؛ بوصفه معياراً للصدق الظاهري، اذ تؤكد (آنا أنستازي) انه لابد من توفير الصدق الظاهري للمقياس حتى يكون أكثر فاعلية في المواقف العملية (Anastasi, Susana, 1997: p180)، وبناء على ملاحظات الخبراء تم حذف (١٠) فقرات والإبقاء على (٣٤)، ويوضح ذلك الجدول الآتي:

جدول (٢)

نتائج الصدق الظاهري في عرض مقياس عقدة إلكيترا على الخبراء

تسلسل الفقرات	عدد الخبراء الموافقين	النسبة المئوية	تسلسل الفقرات	أعداد الخبراء الموافقين	النسبة المئوية
١	٢٤	١٠٠	٢٧	٢٤	١٠٠
٢	٢٣	٩٥	٢٨	٢٤	١٠٠
٣	٢٤	١٠٠	٢٩	٢٠	٨٣
٤	٢٣	٩٥	٣٠	٢٠	٨٣
٥	٢٤	١٠٠	٣١	٢٢	٩١

ISSN. 1815-8854

تسلسل الفقرات	عدد الخبراء الموافقين	النسبة المئوية	تسلسل الفقرات	أعداد الخبراء الموافقين	النسبة المئوية
٦	٢٤	١٠٠	٣٢	٢٠	٨٣
٧	٢٢	٩١	٣٣	٢٤	١٠٠
٨	٢٣	٩٥	٣٤	٢٢	٩١
٩	٢٤	١٠٠	٣٥	٢٤	١٠٠
١٠	٢٢	٩١	٣٦	٢٠	٨٣
١١	٢٢	٩١	٣٧	٢٠	٨٣
١٢	٢٢	٩١	٣٨	٢٤	١٠٠
١٣	٢٣	٩٥	٣٩	١٣	٥٤
١٤	٢١	٨٧	٤٠	١٤	٥٨
١٥	١٠	٤١	٤١	١٥	٦٢
١٦	٢٢	٩١	٤٢	١٥	٦٢
١٧	١٢	٥٤	٤٣	١٤	٥٨
١٨	٢٣	٩٥	٤٤	١٥	٦٢
١٩	١٤	٥٨			
٢٠	١٠	٤١			
٢١	١٠	٤١			
٢٢	٢٣	٩٥			
٢٣	٢٣	٩٥			
٢٤	٢٤	١٠٠			
٢٥	٢٠	٨٣			
٢٦	٢٣	٩٥			

ويلحظ أن معدل النسب المئوية لتقيم الخبراء بلغ (٨٣)؛ مما يدل على درجة الصدق الظاهري لمقياس عقدة إلكيترا.

التحليل الإحصائي للفقرات:

ISSN. 1815-8854

عقب التحقق من الصدق الظاهري لمقياس عقدة إلكيترا، وتطبيقه على عينة البناء التي بلغت (٤٠٠) طالبة من الصفين الرابع والخامس الإعدادي؛ للتحقق من القوة التميزية للفقرات وعلاقة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

حساب القوة التميزية للفقرات:

تشير الدلالة التميزية إلى قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد الذين يمتلكون مستويات مختلفة من الخاصية المقاسة (الخياط، ٢٠٠٩: ٢٥٦)، وللحصول على الفقرات المميزة تم تطبيق المقياس على عينة البناء الذي يبلغ مجموعها (٤٠٠) طالبة من طالبات الإعدادية في مركز محافظة الموصل، ثم تم تصحيح المقياس، وحساب الدرجة الكلية لكل طالبة وترتيب استجابات أفراد العينة تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة، وتحديد الدرجات العليا التي مثلت (٢٧%) لمجموع (١٠٨) طالبة من العدد الكلي لعينة التمييز، وتحديد نسبة (٢٧%) بمجموع (١٠٨) طالبة من الدرجات التي تمثل المجموعة الدنيا.

لذا بلغ مجموع الطالبات الخاضعات لتحليل القوة التمييزية (٢١٦) طالبة، وتم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة على مستوى المجموعتين العليا والدنيا وتم حساب القوة التميزية للفقرة باستعمال الاختبار الثائي (T-Test) لعينتين مستقلتين وبوساطة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، ويبين الجدول (٣) الآتي ذلك:-

جدول (٣)

القوة التميزية لفقرات مقياس عقدة إلكيترا

الفقرات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة النهائية المحسوبة
١	عليا	١٠٨	٢,٥٨٠٢	٠,٣١٥٧٣	٩,٢٨٠
	دنيا	١٠٨	١,٨٥١٩	١,١١٧٥٣	
٢	عليا	١٠٨	٢,٧٥٧٠	٠,٤٣٣٤٤	٨,٣٨٩
	دنيا	١٠٨	١,٧٨٧٠	١,١٦٠٤٩	
٣	عليا	١٠٨	٢,٨٠٨٨	٠,٦٥٣٢٩	١٠,٣٢٧
	دنيا	١٠٨	١,١٩٤٤	١,٠٠٨٩٢	
٤	عليا	١٠٨	٢,٨٢٩٠	٠,١٨٩٧٣	٢,٥١٣
	دنيا	١٠٨	١,٨١٤٨	٠,٥٨٢٤٢	
٥	عليا	١٠٨	٢,٥١٨٥	٠,٧٤٢٣٣	٧,٩٣٥
	دنيا	١٠٨	١,٣٧٤١	١,٣٠٢٠٧	

مجلة دورية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصل الاكاديمية في العلوم الانسانية

ISSN. 1815-8854

الفقرات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة النهائية المحسوبة
٦	عليا	١٠٨	٢,٨٢٢٦	٠,٨٢٢١٥	٨,٧٤٤
	دنيا	١٠٨	١,٩٥٥٦	١,١٤٦٥٨	
٧	عليا	١٠٨	٢,٨٥٤٤	٠,٢٣٠١٣	٦,٥٧٠
	دنيا	١٠٨	١,١٩٤٤	١,١٦٣٧٧	
٨	عليا	١٠٨	٢,٨٧٦٣	٠,٨٥٦٦٣	٨,٨٠٩
	دنيا	١٠٨	١,١٢٩٦	١,٠٧٧٣٢	
٩	عليا	١٠٨	٢,٧٥٩٣	١,١٥٩٠٤	٣,٤٢٧
	دنيا	١٠٨	١,٢٦٨٥	٠,٩٣٣٣٥	
١٠	عليا	١٠٨	٢,٧١٣٠	٠,٥٨٠٨٦	٥,١٢٧
	دنيا	١٠٨	١,٠٦٤٨	١,١٧٨٢٥	
١١	عليا	١٠٨	٢,٧٠٣٧	٠,٩٩٧٧٥	٥,٦٥٧
	دنيا	١٠٨	١,٩٤٤٤	٠,٩٧٤٧٦	
١٢	عليا	١٠٨	٢,٦١١١	٠,٧٩٥٢٤	٤,٦٩١٧
	دنيا	١٠٨	١,٠٥٥٦	٠,٩٦٥١٢	
١٣	عليا	١٠٨	٢,٨٥١٩	٠,٨٣٢١٩	٩,٨٧٣
	دنيا	١٠٨	١,٧٤٠٧	١,١٠٥٣٩	
١٤	عليا	١٠٨	٢,٧٥٥٢	١,١١٨٠٠	٥,٥٩١
	دنيا	١٠٨	١,٩٤٤٤	١,٠٢١٥٧	
١٥	عليا	١٠٨	٢,٨٣٤٤	٠,٢٣٠١٣	٥,٠١٢
	دنيا	١٠٨	١,٤٧٢٢	٠,٩٥١٧٢	
١٦	عليا	١٠٨	٢,٣٣٣٣	٠,٧٧٣٣٩	٨,٣٧٣
	دنيا	١٠٨	١,٢٧٧٨	١,٠٥٧٥٣	
١٧	عليا	١٠٨	٢,٣٠٥٦	١,٠٦٣٠٤	٧,٦٣٠
	دنيا	١٠٨	١,٢٥٠٠	٠,٩٦٧٩٤	
١٨	عليا	١٠٨	٢,٨٤٨٩	١,٠١٦٩٩	٨,٠٧٨

ISSN. 1815-8854

الفقرات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة النهائية المحسوبة
	دنيا	١٠٨	١,٧٧٤١	١,١١١٩	
١٩	عليا	١٠٨	٢,٦٨٥٢	٠,٦٢١٢٥	٩,٠٦٣
	دنيا	١٠٨	١,٥٧٤١	١,١١٢٤١	
٢٠	عليا	١٠٨	٢,٤٢٥٩	١,٠٧٨٢٨	٨,٥٤٨
	دنيا	١٠٨	١,٢٤٠٧	٠,٩٥٥٧٥	
٢١	عليا	١٠٨	٢,٦٨١٥	٠,١٣٥٤٥	٦,٨٤٤
	دنيا	١٠٨	١,٢٥٩٣	١,٠٨٨٣٤	
٢٢	عليا	١٠٨	٢,٧٤٠٧	٠,٥١٨٢٧	٨,٣٩٤
	دنيا	١٠٨	١,٧٥٠٠	١,١١١٧٥	
٢٣	عليا	١٠٨	٢,٧٥٠٠	٠,٦٥٧٤٥	٧,٦٨٦
	دنيا	١٠٨	١,٧١٣٠	١,٢٣٨٤١	
٢٤	عليا	١٠٨	٢,٨٥٨٥	٠,٥٧٣٦٧	٤,٨٦٢
	دنيا	١٠٨	١,٢٢٢٢	١,٠١٦٩٩	
٢٥	عليا	١٠٨	٢,٨٣٥٢	١,٠٨٧٥١	٥,٠٣٣
	دنيا	١٠٨	١,٢٠٣٧	١,٠٤٨٠٠	
٢٦	عليا	١٠٨	٢,٧٣١٥	٠,٩٤٣٣١	٩,٠٣٩
	دنيا	١٠٨	١,٥٧٥٩	٠,٩٣٥٥٨	
٢٧	عليا	١٠٨	٢,٠٢٧٨	٠,٨٩٠٨٥	٧,٦٢٨
	دنيا	١٠٨	١,٠٨٣٣	٠,٩٢٨٥٢	
٢٨	عليا	١٠٨	٢,٧٣١٥	٠,٥٨٩٧٣	١٢,٦٢٠
	دنيا	١٠٨	١,٢١٣٠	١,١٠٢٦٨	
٢٩	عليا	١٠٨	٢,٨٣٥٢	٠,٩٤٨٩٧	٦,٤٣٠
	دنيا	١٠٨	١,٠٨٣٣	٠,٩٦٧٩٤	
٣٠	عليا	١٠٨	٢,٢٥٣٧	٠,٨١٣٢٦	٥,٩٦٦
	دنيا	١٠٨	١,٦٧٥٩	١,٠٨٣٦٨	

ISSN. 1815-8854

الفقرات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة النهائية المحسوبة
٣١	عليا	١٠٨	٢,١٢٠٤	١,٠٢٠٥١	٦,١٥٥
	دنيا	١٠٨	١,٢٥٩٣	١,٠٣٥٥٤	
٣٢	عليا	١٠٨	٢,٦٥٧٤	٠,٦٨٥٨٠	١٢,٠٢٨
	دنيا	١٠٨	١,١٤٨١	١,١٠٩١٤	
٣٣	عليا	١٠٨	٢,٨٥٢٤	٠,٨٦٧٤٧	٣,٧٨٢
	دنيا	١٠٨	١,٧٧٧٨	١,١٣٠١٦	
٣٤	عليا	١٠٨	٢,٨٧٩٦	١,٠٦٥٣٢	٥,٢٩٣
	دنيا	١٠٨	١,١٣٨٩	٠,٩٩٠٢٢	

كما تتمثل القيمة النهائية المحسوبة الجدولية: (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢١٤)، ويؤكد ذلك على أن مجموع الفقرات مميزة لأن قيمها التائية المحسوبة أكبر من الجدول.

حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس:

يشير الاتساق الداخلي إلى كيفية اتساق الدرجات داخل الأداة(المنيزل وعدنان، ٢٠١٩: ١٦٣)، إذ تم تطبيق المقياس على عينة من طالبات المرحلة الإعدادية والبالغ مجموعها (١٠٠)؛ ومن ثم تم حساب درجاتهم لاحتساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس، وقد تم التحقق من معامل الارتباط باختبار (T) الخاص بمعاملات ارتباط، ويبين الجدول (٤) الآتي ذلك:

جدول (٤)معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس (عقدة إلكيترا)

الفقرة	معامل الارتباط	قيمة ت	الفقرة	معامل الارتباط	قيمة ت
1	0.526	6.123	18	0.292	3.022
2	0.466	5.214	19	0.463	5.171
3	0.527	6.139	20	0.278	2.865
4	0.348	3.675	21	0.447	4.947
5	0.283	2.921	22	0.473	5.315
6	0.304	3.159	23	0.273	2.809
7	0.383	4.104	24	0.314	3.274

ISSN. 1815-8854

2.798	0.272	25	4.810	0.437	8
2.854	0.277	26	4.269	0.396	9
3.857	0.363	27	3.090	0.298	10
7.085	0.582	28	3.367	0.322	11
3.205	0.308	29	2.095	0.207	12
3.102	0.299	30	5.948	0.515	13
3.367	0.322	31	2.932	0.284	14
6.502	0.549	32	4.502	0.414	15
2.201	0.217	33	5.214	0.466	16
2.809	0.273	34	2.932	0.284	17

ت الجدولية: ١,٩٨٧ عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية (٩٨).

التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس عقدة إلكيترا

صدق الأداة:

يشير الصدق إلى مدى قياس وتسجيلها الملاحظات بشكل صحيح(أبو زينة وآخرون، ٢٠٠٥: ١٣٩)، وقد اعتمدت الباحثة الطرائق الآتية:

(أ) الصدق الذاتي:

يقصد به: صدق الدرجات التجريبية للمقياس بالنسبة للدرجات الحقيقية؛ الخالصة من شوائب وأخطاء القياس، لذا تكون الدرجات الحقيقية للاختبار هي الميزان الذي ننسب إليه صدق الاختبار، ويمكن إيجاد الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار (محمود، ٢٠٠٦: ١٤٥ – ١٤٦)، إذ بلغ معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار (٠,٨٠)؛ لذا فان الصدق الذاتي يساوي (٨٩.٤).

(ب) صدق البناء:

يقصد به: صدق البناء بالسمات السيكولوجية التي تنعكس أو تظهر في علامات اختبار أو مقياس ما (ملحم، ٢٠١٧: ٣٢١)، ويعني صدق البناء أيضاً الدرجة التي يعيش بها المقياس تنبؤات نظرية أو مفهوم أو سمة وضع لقياسه، فكل مقياس يكمن ورائه مفهوم أو سمة معينة، فإذا تنبأ المقياس بهذا المفهوم أو السمة فهو صادق (الخياط، ٢٠٠٩: ١٦٠) ويقاس صدق البناء بطرائق عديدة وفي البحث الحالي تم اعتماد طريقتي: إيجاد القوة والتجانس الداخلي عن طريق إيجاد العلاقة بين كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس.

ISSN. 1815-8854

ثبات الأداة:

يعد الثبات من الشروط السيكومترية للمقياس الجيد الثبات؛ للدلالة على اتساق ترتيب الأفراد عندما يطبق عليهم الاختبار أكثر من مره فيحصلون على الدرجة نفسها(السيد وفاروق، ٢٠٠٢: ٣٦)، وقد اعتمد على طريقتين أساسيتين للتأكد من الثبات، هما:

وقد قام الباحثان باستخدام الثبات كالاتي:-

طريقة إعادة الاختبار Test- Retest Method:

تقوم هذه الطريقة على تطبيق المقياس على مجتمع البحث مرتين متلاحقتين متباعدتين – أسبوعين تقريباً- ، ثم مقارنة درجات المقياس في المرتين لاستخراج معامل الارتباط بينهما (العيسوي، ٢٠٠٥: ٥٠)، ويشير "نوفل وفريال" إلى أنه كلما ارتفع معامل الارتباط دل ذلك على ثبات الأداة (نوفل و فريال، ٢٠١٠: ٢٧٦)، وتعد طريقة الإعادة من الطرائق الشائعة في استخراج ثبات المقاييس، وقد تم استخدام هذه الطريقة بتطبيق المقياس على عينة الطلبات البالغة مجموعهن (٤٠) طالبة بتاريخ (الأحد ٢٠٢٠/١٢/٦) وأعيد التطبيق مرة ثانية على نفس العينة بتاريخ (الاثنين ٢٠٢٠/١٢/٢١)؛ أي بفاصل زمني قدره أسبوعان، وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد الارتباط بين درجات التطبيقين، وقد بلغت درجة معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين، (٠,٨٠) وتعد قيمة عالية ومؤشراً جيداً لثبات المقياس، والشكل (٢) يوضح آلية تطبيق المقياس بطريقة الإعادة: –

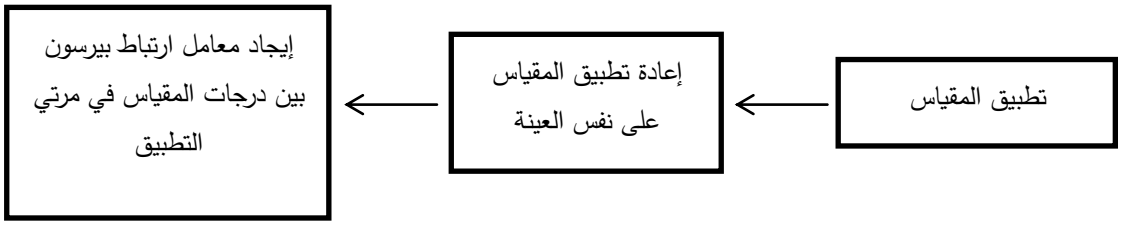

شكل (٢)

الثبات بطريقة الإعادة (أبو علام، ٢٠١٥: ١٤٩)

طريقة الفاكرونباخ:

تكشف هذه المعادلة عن مدى تباين الفرق بين الوحدات أو البنود أو الفقرات مع بعضها البعض داخل المقياس، وتدل على التجانس الداخلي للمقياس (عبد الرحمن، ١٩٨٣: ٢٠٧) وقد طبقت هذه الطريقة وبلغ معامل ثبات المقياس (٠,٨٢) مما يعد مؤشراً جيداً على ثبات المقياس.

تصحيح مقياس عقدة إلكيترا:

ISSN. 1815-8854

يقصد بعملية التصحيح وضع درجة لاستجابة المفحوص على كل فقرة من فقرات المقياس في ضوء البديل الذي يختاره المستجيب. وقد استخدمت الباحثة الأوزان الآتية: (أ) الوزن (٤) للبديل: تنطبق علي بدرجة كبيرة، (ب) الوزن(٣) للبديل: تنطبق علي بدرجة متوسطة، (ج) الوزن(٢) للبديل: تنطبق علي بدرجة قليلة،(د) الوزن (١) للبديل: لا تنطبق علي؛ ومن ثم تصبح أعلى درجة تحصل عليها الطالبة هي (١٣٦)، والمتوسط الافتراضي للمقياس (٨٥)، وأدنى درجة هي (٣٤).

الوسائل الإحصائية:

تتمثل أبرز الوسائل الإحصائية التي اعتمدت عليها الباحثة في: معامل الاتفاق للخبراء، معامل ارتباط بيرسون، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، الاختبار التائي لعينة واحدة، معامل الفاكرونباخ، الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط، تحليل التباين الثنائي، فضلاً عن استعانتها بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في استخراج النتائج.

توصيات البحث:

١. توعية المراهقات بالمظاهر الأساسية لعقدة إلكيترا والمخاطر التي تترتب على تفاقم هذه المظاهر وتحولها من العرض إلى المرض النفسي.
٢. إعداد برامج نفسية تربوية لإبراز أهمية التربية النفسية السوية في وقاية المراهقات من الإصابة بعقدة إلكيترا وآثارها النفسية السلبية.

المقترحات:

١. إجراء دراسة مماثلة عن عقدة إلكيترا لدى طالبات المراحل الإعدادية في بيئات مختلفة.
٢. إجراء دراسة عن عقدة إلكيترا لدى الطالبات في مراحل تعليمية مختلفة ومقارنة.

مراجع البحث

- إبراهيم، مروان عبد المجيد، (٢٠٠٠): **اسس البحث العلمي لأعداد الرسائل الجامعية**.
- ابو زينة، فريد كامل واخرون، (٢٠٠٥): **مناهج البحث العلمي**، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان– الاردن
- الخياط، ماجد مُحَمَّد، (٢٠٠٩): **اساسيات القياس والتقويم في التربية**، ط١، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان– الاردن.
- سعاد بنت خميس بن راشد، (٢٠١٨): أنماط التعلق السائدة لدى طلبة الصفين الحادي عشر والثاني عشر بمدارس محافظة جنوب الشرقية سلطنة عمان، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ع١٦، مج٢، المركز القومي للبحوث ، فلسطين. ص: ١٣٠–١٤٤.
- السيد عبده، عبد الهادي وفاروق السيد عثمان، (٢٠٠٢): **القياس والاختبارات النفسية**، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.
- عبد الرحمن، سعد، (١٩٨٣): **القياس النفسي**، ط١، مكتبة الفلاح، الكويت.
- مُحَمَّد الغامدي، (٢٠٠٩): أساليب التنشئة الأسرية وانعكاساتها على الفتاة المراهقة الطالبة بالمرحلة الثانوية بمحافظة جدة، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، ع١٣٣، مج٣٥، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت.
- محمود، حمدي شاكر، (٢٠٠٦): **البحث التربوي للمعلمين والمعلمات**، ط٣، دار الاندلس للنشر والتوزيع، حائل– السعودية.

ISSN. 1815-8854

- مراد يعقوب وحمزة معمري، (٢٠١٨): اضطراب التعلق وعلاقته بنوعية التقمصات لدى المراهقة: دراسة ميدانية على مجموعة من الطالبات يتيمات الأب بجامعة غرداية، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع ٣٥، الجزائر، ص: ٧٤٥- ٧٥٦.
- المنيزل، عبد الله فلاح وعدنان يوسف العنوم، (٢٠١٩): **مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية**، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان- الاردن.
- ميخائيل شفيق ميخائيل عبد الملاك، (٢٠١١): علاقة الفتاة المراهقة بالأب واضطرابات الشخصية لديها: دراسة سيكوميترية كلينيكية، دكتوراه غير منشورة، قسم الإرشاد النفسي، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- Anastusi, A. (1976): Psychological Testing, Macmillan, Newyork.
- Arafat & Lajiman bin Janoory, (2018):Electra Complex and the Confusion of Albee's Martha's Sexual Identity: A Psychoanalytic Study, International Journal of Applied Linguistics & English Literature, vol7, Issue5, p: 1-11.
- Blum, Harold P, (1988): Fantasy, Myth, and Reality: Essays in Honor of Jacob A. Arlow. International Universities Press, United Kingdom. p: 357-359.
- Bruce Murphy, (1996): Benét's Reader's Encyclopedia, 4th ed., New York: Harper Collins Publishers.
- Bullock A. and Trombley S, (1999): The New Fontana Dictionary of Modern Thought. Harper Collins, London, p: 107-205.
- C. G. Jung, (1915): The Theory of Psychoanalysis. New York, Nervous and Mental Disease Publishing Co.
- Elizabeth Jane Costello, Daniel S Pine, Paul M Plotsky & Myrna M Weissman, (2002): Development and natural history of mood disorders, Society of Biological Psychiatry, vol 52, p: 529 – 542.
- Jill Scott, (2005): Electra after Freud: Myth and Culture, Cornell University Press.
- Joel Aboagye Danso, (2020): A Contrast To The Ideology Behind Oedipus And Electra Complexes: A Classical Knowledge In Psychology, See discussions, stats, and author profiles for this publication at: https://www.researchgate.net/ publication/340502614.p p:1-6.
- Mahrukh Khan and Kamal Haider, (2015):Girls' First Love; Their Fathers: Freudian Theory Electra complex, Research Journal of Language, Literature and Humanities, Vol. 2(11), p: 1-4.
- Mahsa Zayyani, (2017): Haunting Memories Exorcised: Electra Complex in Sylvia Plath's "Daddy", The Indian Review of World Literature in English Vol. 13 No .I January 2017, p: 29-33.
- Maryam Raza1& Athar Tahir, (2019): Unraveling Electra Complex in Kanza Javed's Ashes, Wine and Dust, Journal of Communication and Cultural Trends, vol1, no2, p:73-84.
- Sania Meldy, Junaidi Junaidi, and Essy Syam, (2020): The Tragic Lives of Oedipus Complex and Electra Complex Sufferers in Eugene O'Neill's Mourning Becomes Electra, Journal of English Language Studies, vol2, no3, p: 93-100.

ISSN. 1815-8854

– Sufyan Al - Dmour, (2019): A Psychoanalytic Reading In Toni Morrison's Beloved: Trauma, Hysteria And Electra Complex, European Journal of English Language and Literature Studies, vol 7, no 4, pp:48-54.

– Xiaoyan Zang, (2017): From "Electra Complex" to "Lesbian Complex" The Spiritual Journey of Female in Chen Ran 's Novels, 2nd International Conference on Education, Sports, Arts and Management Engineering, vol 123, p:34-39.